جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية برنامج تدريبي سلوكي مقترح لتحسين المهارات الأساسية لدى عينة من أطفال طيف التوحد

إعداد
أسماء على عباس محمد

اشراف
أ.د/ السيد فهمي على
أستاذ علم النفس

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢١ – يناير ٢٠٢٣

فعالية برنامج تدريبي سلوكي مقترح لتحسين المهارات الأساسية لدى عينة من أطفال طيف التوحد

أسماء على عباس محمد

مستخلص

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي سلوكي مقترح لتحسين المهارات الأساسية لدى عينة من أطفال طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) من أطفال اضطراب طيف التوحد، تتراوح أعمارهم من (٣) إلى (٦) سنوات، وتم استخدام مقياس أبعاد المهارات الأساسية لأطفال اضطراب طيف التوحد، وهو معد لأغراض الدراسة من قبل الباحثة، كما تم التحقق من خصائصه السيكومترية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في أبعاد المهارات الأساسية لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في أبعاد المهارات الأساسية في التطبيقين البعدي والتتبعي.

مقدمة الدراسة:

اضطراب طيف التوحد مصطلح شامل يصف حالة معينة تؤثر على حياة الشخص ككل حيث تؤثر هذه الحالة علي النمو من عدة نواحي منها (المهارات المعرفية ومهارات التواصل اللغوي والمهارات الاجتماعية واللعب) مما يؤثر علي مهارات الطفل الأساسية لتعلم والاندماج مع الآخرين.

يُعد اضطراب طيف التوحد من فئات الاعاقة التي تلقى حاليا" اهتماما" كبيرا" من جانب المهتمين بفئات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة سواء كانوا من علماء النفس أو الأطباء النفسيين أو من جانب معلمي التربية الخاصة، ويعتبر التحسين من اضطرابات اللغة والكلام والجوانب المعرفية من المظاهر الأساسية في تحسين اضطراب طيف التوحد.(عبد الرحمن سيد، ٢٠٠٠: ٧٧).

ويصيب اضطراب طيف التوحد الأطفال على وجه الخصوص، حيث يظهر قبل عمر ١٢ شهرا" إلا أن أعراض اضطراب طيف التوحد عادة ما تكون مرئية بين ١٢ إلى ٢٤ شهرا، وقد تتضمن تأخرا" في التطور اللغوي وأنماط تواصل غير عادية وانعدام الاهتمام الاجتماعي،

وتفاعلا اجتماعيا غير نموذجي وأنماط لعب غريبة إلا أن متوسط العمر للتشخيص يكون مع ذلك أكبر من ٤ سنوات. (إبراهيم رافع، محمد سمير، ٢٠٢١: ٢٧)

وتلك الفئة من الأطفال تعاني من عديد من المشكلات منها على وجه الخصوص انخفاض المهارات الأساسية والمتمثلة في الدراسة الحالية (المهارات المعرفية ومهارات التواصل اللغوي والمهارات الاجتماعية واللعب).

وهذا الاضطراب يعرقل النمو الطبيعي للدماغ وذلك في مجالات التفكير والتفاعل الاجتماعي والانفعالي ومهارات التواصل مع الآخرين ويكون لدى المصابين عادة قصور التواصل في اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي والانفعالي وأنشطة اللعب أو أوقات الفراغ، ويؤثر الاضطراب في قدراتهم على التواصل مع الآخرين والتفاعل مع محيطهم الاجتماعي وبالتالي يجعل من الصعب عليهم التحول إلى أعضاء مستقلين في المجتمع. وقد يظهرون حركات جسدية متكررة مثل رفرفة اليدين والتأرجح واستجابات غير عادية للآخرين أو تعلقا" بأشياء من حولهم مع مقاومة أي تغيير في الأمور الروتينية، وقد تظهر لدى المصابين بالتوحد في بعض الحالات سلوكيات عدائية أو استجابات ايذاء الذات(عهود بشير ، ٢٠١١ : ٤).

وقد بينت عديد من الدراسات والبحوث السابقة، تلك المشكلات حيث كشفت دراسة (Carolyn Long, Matthew Gurka, James Blacman,٢٠١١) أن المهارات المعرفية تتأخر بشكل أكبر لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد مقارنة بالأطفال الذين لا يعانون من اضطراب طيف التوحد، وكذلك دراسة (محمد حمدان،٢٠١٧) والذي بينت نتائجها أن خصائص اللعب لدي أطفال اضطراب طيف التوحد كان منخفضاً علي جميع أبعاد استبيان خصائص اللعب لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، كما أكدت دراسة (Abigail Delehanty, Sheri Stronach and Amy Wetherby (2018)) أن أطفال اضطراب طيف التوحد يُعدون أقل قدرة في التعبير اللفظي مقارنة بالأطفال العاديين، ودراسة (فاطمة عبد الجواد ٢٠٢٠) والتي اثبتت تأخر أطفال اضطراب طيف التوحد في مهارات السلوك التكيفي والتي تتضمن المهارات الاجتماعية واللغوية.

وفيما يتعلق بالدراسات التجريبية التي اجريت على أطفال اضطراب طيف التوحد فقد أكدت دراسة (عدنان وليد، ٢٠١٤) فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات المعرفية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، وكذلك أوضحت دراسة (حاتم عبد السلام ٢٠٢٠) فعالية برنامج تدخل مبكر لتنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال التوحديين، كما

بينت دراسة (ريما مالك، ٢٠١٥) فعالية برنامج تدريبي باستخدام اللعب في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وكذلك أبرزت دراسة (Kasry, 2006في : نسية محمد ٢٠٢٠) فعالية التدخل المبكر علي الانتباه المشترك واللعب الرمزي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

مشكلة الدراسة:

مما جاء بمُقدمة الدراسة ترى الباحثة أن هناك فجوة في الدراسات التي بحثت موضوع الدراسة الحالية وأبعاد المهارات الاساسية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد وذلك كما جاء بدراسة(Carolyn Long, Matthew Gurka, James Blacman,٢٠١١)، وكذلك دراسة (محمد حمدان،٢٠١٧)، وأيضا دراسة (Delehanty, 2018) ، بالاضافة إلى ما جاء بدراسة (فاطمة عبد الجواد ٢٠٢٠) .

وبالمثل بالنسبة للدراسات التجريبية والتدريبية السلوكية نجد أن هناك حاجة ماسة لسد النقص بالنسبة للتدريب على المهارات الاساسية بطرق تدريب علمية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

والدراسة الحالية تسعى إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي سلوكي يهدف إلى تحسين أبعاد المهارات الاساسية (المهارات المعرفية – مهارات التواصل اللغوي – المهارات الاجتماعية – اللعب) لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، وذلك باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة، وهذا الموضوع لم تتناوله دراسة عربية أو محلية على حسب –حدود علم الباحثة– وعلية يمكن تحديد مشكلة الدراسة الأساسية في وضع الفروض التالية:

١. توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في أبعاد المهارات الأساسية في التطبيقات (القبلي والبعدي والتتبعي) لصالح التطبيق البعدي.

أهمية الدراسة:

<u>للدراسة أهميتان أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:</u>

<u>أولا" الأهمية النظرية:</u>

تكمن الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي:

١– الندرة الواضحة في الدراسات والبرامج العربية التي حاولت تطبيق برامج تنمية للمهارات الأساسية (المهارات المعرفية والمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل اللغوي ومهارات اللعب).

٢- اعداد مقياس جديد من اعداد الباحثة (أبعاد المهارات الاساسية) وهو يهدف إلى قياس بعض أبعاد المهارات الاساسية كالمهارات المعرفية، ومهارات التواصل اللغوي، والمهارات الاجتماعية، واللعب لأطفال اضطراب طيف التوحد، وهو جديد على الساحة المصرية على وجه الخصوص والعربية على وجه العموم.

٣- اثراء المكتبة السيكولوجية في مجال المهارات الاساسية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد بدراسة جديدة حسب حدود علم الباحثة تتناول برنامج تدريبي سلوكي هدفه تحسين المهارات الاساسية (المهارات المعرفية – مهارات التواصل اللغوي – المهارات الاجتماعية – اللعب) لدى أطفال اضطراب طيف التوحد وهو من اعداد الباحثة.

ثانيا" الأهمية التطبيقية:

١- تزويد المسؤولين عن اعداد البرامج التدريبية لهذه الفئة ببرنامج قد يسهم في تنمية المهارات الاساسية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد

٢- امكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تصميم برامج علاجية وتدريبية أخرى تهدف إلى مساعدة الأطفال المتأخرين في المهارات الاساسية من سن ما قبل المدرسة.

٣- اعداد برنامج تدريبي سلوكي يمكن استخدامه من قبل أولياء الأمور والاختصاصيون العاملون مع العديد من ذوي الفئات الخاصة منهم على سبيل المثال الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه، والاطفال ذوي اضطراب اللغة، والأطفال ذوي الاعاقات العقلية.

أهداف الدراسة:

للدراسة هدف رئيس يتمثل في التحقق من فعالية برنامج تدريبي سلوكي مقترح لتحسين المهارات الأساسية لدى عينة من أطفال طيف التوحد

مفاهيم الدراسة:

أولا" المهارات الأساسية للتعلمBasic skills

هي المهارات الأربع الأساسية للتعلم والتي اقتصرت عليها الدراسة، والتي تعرفها الباحثة على النحو التالي:

أ- **المهارات المعرفية:Cognitive skills**

هي تلك المهارات التي تتحدد في ضوئها تفسيرات الطفل لعالمه والتي تنتج عن التفاعل النشط بينه وبين بيئته، مثل الانتباه ، التقليد، الادراك الحسي الحركي، التفكير، التمييز، والتصنيف

ب- مهارات التواصل اللغوي:Language Communicaton skills

هي عملية مشاركة تجارب وعلاقات مع آخرين ومع البيئة الخارجية والتي تتم عن طريق أفعال اتصالية رمزية تكون اما شفهية مثل الكلام أو غير شفهية مثل الايماءات وحركات الوجه وتعبيراته وحركات الجسد المختلفة ، ويحتوي الاتصال اللغوي الناجح علي العديد من المهارات التي يمر بها الفرد أثناء مراحل نموه وتسمي بدايات الاتصال اللغوي لدي الاطفال وهي (مهارة التقليد – التعرف – الفهم – الربط – التعبير – التسمية).

جـ- المهارات الاجتماعية: Social skills

هي القدرة علي التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطرق تعد مقبولة اجتماعيا" وتعتبر ذات فائدة للفرد والآخرين.

د- اللعب:Play

هو نشاط حر وموجة يكون علي شكل حركة او عمل ويمارس فرديا" أو جماعيا" ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية ويمتاز بالسرعة والخفة والارتباط بالدوافع الداخلية ولا يتعب صاحبة، وبه يتمثل الفرد المعلومات ويصبح جزء من حياته ولا يهدف الي الاستماع به.

التعريف الاجرائي لأبعاد المهارات الاساسية للتعلم :

هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة الحالية على كل مهارة من تلك المهارات(المهارات المعرفية، المهارات الاجتماعية، مهارات التواصل اللغوي، مهارات اللعب) في ضوء المقياس المقدم في الدراسة الحالية والمعد من قبل الباحثة.

ثانيا" البرنامج التدريبي السلوكي Behavioral Training Program

هو برنامج يعتمد على استخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتنمية بعض من المهارات الأساسية (المهارات المعرفية، المهارات الاجتماعية، مهارات التواصل اللغوي، مهارات اللعب) لدى أطفال طيف التوحد، وذلك باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة

الدراسات السابقة:

أولا" دراسات تناولت المهارات المعرفية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد:

دراسة (عدنان وليد، ٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات المعرفية والاستقلالية الذاتية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، وتكونت العينة من (١٢) طفلا" مقسمين إلى (١٠) ذكورو(٢) إناث ممن يعانون من اضطراب طيف التوحد تتراوح

أعمارهم ما بين (٤ إلى ٦) سنوات، وتم استخدام مقياس تقدير المهارات المعرفية للأطفال التوحديين من إعداد (عدنان وليد)، ومقياس تقدير المهارات الاستقلالية الذاتية للأطفال التوحديين من إعداد (عدنان وليد).

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المهارات المعرفية بأبعاده المختلفة في التطبيق البعدي يعزي لاستخدام البرنامج التدريبي المقترح، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المهارات الاستقلالية بأبعاده المختلفة في التطبيق البعدي يعزي لاستخدام البرنامج التدريبي المقترح، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات الأطفال التوحديين في المجموعة التجريبية على مقياس المهارات المعرفية ودرجاتهم على مقياس المهارات الاستقلالية الذاتية في التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على مقياس المهارات المعرفية بأبعاده المختلفة في التطبيق البعدي والمؤجل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على مقياس الاستقلالية المعرفية بأبعاده المختلفة في التطبيق البعدي والمؤجل.

دراسة (Carolyn Long, Matthew Gurka, James Blacman,٢٠١١):

هدفت الدراسة إلي مقارنة المهارات المعرفية للأطفال الصغار المصابون باضطراب طيف التوحد مع أقرانهم من نفس العمر المحالين بسبب التأخر المحتمل في النمو أو المخاوف السلوكية باستخدام مقاييس بايلي لتنمية الرضع، وأجريت مراجعة استرجاعية للرسم البياني على (١٤٧) طفلا" تتراوح أعمارهم بين (١٦) و (٣٨) شهرا" تمت احالتهم إلي عيادة تشخيصية لتقييم النمو، وتمت مقارنتهم بالأطفال المصابيين باضطراب طيف التوحد.

وأكدت النتائج أن المهارات المعرفية تأخرت بشكل أكبر لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد مقارنة بالأطفال الذين لا يعانون من اضطراب طيف التوحد.

ثانيا" دراسات تناولت مهارات التواصل اللغوي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد:

دراسة (أسيا عيفه، ٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلي التعرف على مدى فعالية برنامج لوفاس في تحسين مستوى التواصل لدى أطفال التوحد على عينة قوامها (١٤) طفلا" من عيادة الحكمة للسمع والنطق، وتم تطبيق مقياس تقدير السلوك التوحدي من إعداد عبد الفتاح غزال.

وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في تنمية مهـــارات الانتبـــاه لـــدى أطفال التوحد الذين خضعوا إلى تطبيق برنامج لوفاس قبل وبعد تطبيق البرنامج، ووجود فـــروق ذات دلالة احصائية فى تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال التوحد الـــذين خـــضعوا إلـــى تطبيق برنامج لوفاس قبل وبعد تطبيق البرنامج، ووجود فروق ذات دلالة احصائية فـــي تنميـــة مهارة إنتاج الكلام لدى أطفال التوحد الذين خضعوا إلى تطبيق برنامج لوفاس قبل وبعـــد تطبيـــق البرنامج.

ثالثا" دراسات تناولت المهارات الإجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد:

دراسة (أميرة عمر، ٢٠٠٩):

هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال برنامج تدريبي يعتمد على استخدام أنشطة اللعب العلاجية، وتكونـــت عينـــة الدراسة من (١٠ أطفال) توحديين (٨ أولاد – بنتين) وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢ – ٥) سنوات، واستخدمت الباحثة مقياس تقدير حالات التوحـــد لـــدى الأطفـــال CARS إعـــداد Schopler.et,. al, 1988، ومقياس فاينلاند للسلوك التكيفـــي إعـــداد Sparrow, et al, 1984 ترجمة فادية علوان ، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة إعداد عبد العزيز الشخص ٢٠٠٦، ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحدي إعداد/ الباحثة البرنامج التدريبي إعداد الباحثة.

وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين معظم المهارات الاجتماعيـــة المعنية بالتدريب لدى عينة من الأطفال التوحديين كما يقيسها مقياس تقدير المهارات الاجتماعيـــة للطفل التوحدي وهى كالآتي (التواصل البصرى ، التقليد ، أنماط اللعب ، أنشطة الجماعة ، أنماط المساعدة ، مهارات التواصل غير اللفظي ، مهارات الانتباه المشترك) بينمـــا لـــم يظهـــر أثـــر البرنامج في تحسين بعض المهارات الأخرى وهى الاستجابات السمعية ومهام نظرية العقل .

دراسة(Dalal Fadawi, Ahad Bahaekm, Moana Barnawi, 2020):

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى أفضل طريقة لزيادة المهارات الاجتماعية للطـــلاب ذوى اضطراب طيف التوحد، وذلك من خلال دمجهم في الفصول الدراسية العامة مع أقرانهم العاديين، وتم تحديد العينة بشكل عشوائي (٢٤ طالب و ٣ معلمين) من الفصول العامـــة، وتـــم اســـتخدام استبيان لتحديد تأثير وفاعلية المهارات الاجتماعية في الفصول الدراسية.

وقد أظهرت النتائج استجابة المعلمين بشكل إيجابي في فعالية دعم الأقران لزيادة المهارات الاجتماعية لذوي اضطراب طيف التوحد من خلال الأنشطة اليومية.

رابعا" دراسات تناولت اللعب لدى أطفال اضطراب طيف التوحد:

دراسة (Kasry, 2006) فى (نسيبة محمد، ٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلي اختبار فعالية التدخل المبكر علي الانتباه المشترك واللعب الرمزي للأطفال الذاتويين حيث تألفت العينة من (٤٦) طفلا ذكرا و(١٢) طفلة تتراوح أعمارهم بين (٣-٤) سنوات.

وقد أسفرت النتائج الي تقدم عينة الدراسة باستخدام برنامج التدخل المبكر في مهارات الانتباه المشترك، كما اظهروا إيجابية في التفاعل مع الوالدين، كما أظهرت مجموعات اللعب أنواع متباينة من اللعب الرمزي حتي في التفاعل مع أمهاتهم.

دراسة (محمد حمدان،٢٠١٧):

هدفت دراسة إلى معرفة خصائص اللعب لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طفلاً وطفلة من الأطفال الذاتويين

توصلت نتائج الدراسة إلي أن خصائص اللعب لدي الأطفال الذاتويين كان منخفضاً علي جميع أبعاد استبيان خصائص اللعب لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، كما توصلت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر شدة اضطراب طيف التوحد في جميع أبعاد مهارات اللعب.

خامسا" دراسات تناولت المهارات الأساسية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد:

دراسة (سوسن عليا وشتيات العويدي، ٢٠١٨)

هدفت الدراسة الي التعرف علي فعالية برنامج تقييم المهارات اللغويةThe Ablls-R والتعليمية في تحسين المهارات الاساسية لدي عينة أردنية من أطفال اضطراب طيف التوحد في الفئة العمرية من (٣) إلى (٦) سنوات وقد تم استخدام مقياس المهارات الاساسية للتعلم المشتق من البرنامج نفسه كمقياس قبلي وبعدي للمهارات.

وأظهرت النتائج وجود فروق بين أداء أفراد الدراسة في القياس القبلي والبعدي بفارق (٦٤,٩) لصالح الأداء البعدي علي المهارات ككل، كما أظهرت النتائج النوعية لأفراد الدراسة تحسنا" في أدائهم علي القياس البعدي، كما تم اجراء القياس التتبعي لمعرفة أثر البرنامج بعد

التوقف عن التدريب لمدة ٣ أسابيع وأظهرت النتائج ثباتا" في أداء أفراد الدراسة بين القياس البعدي والتتبعي.

سادسا" دراسات تناولت بعض أبعاد المهارات الاساسية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد:

دراسة (Karen Stagnitti, Chloe Oconnor, Loretta Sheppard 2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تحسين اللعب على اللغة والمهارات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وبلغ عدد أفراد الدراسة ١٩ طفلا" من ذوي اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم من (٥ إلى ٨) سنوات، وتم تقيمهم عن طريق مقياس اللغة لمرحلة ما قبل المدرسة، ومقياس اللعب التمثيلي، ومقياس Learn to Play ، وتم تطبيق البرنامج بواقع مرتين أسبوعيا" لمدة ٦ شهور.

وأشارت النتائج إلى تحسين اللغة والمهارات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

منهج الدراسة وأدواتها:

أولا" منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، بغرض التحقق من فعالية برنامج تدريبي سلوكي مقترح لتحسين المهارات الاساسية لدى عينة من ذوي اضطراب طيف التوحد.

ثانيا" العينة

تم اختيار عينة الدراسة من وحدة العلاج السلوكي للأطفال بعيادات هيلثي كلينك وقد تم تقسمت العينة على النحو التالي:

(أ) العينة الاستطلاعية:

تكونت تلك العينة من (٣٠) من أطفال اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم ما بين(٣ إلى ٦) سنه، وهم مشخصين اكلينيكيا"، وجميعهم تم التطبيق عليهم بغرض التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

(ب) العينة التجريبية:

تكونت العينة التجريبية من (١٠) من أطفال اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم ما بين(٣ إلى ٦) سنه، وجميعهم يعالجون من اضطراب طيف التوحد داخل عيادات هيلثي كلينك.

ثالثا" متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي السلوكي.

المتغير التابع: المهارات الأساسية.

رابعا" أدوات الدراسة:

مقياس أبعاد المهارات الأساسية لأطفال اضطراب طيف التوحد: (إعداد الباحثة)

خطوات اعداد المقياس:

قامت الباحثة بمراجعة عديد من البحوث والدراسات السابقة، وكذلك المقاييس والاختبارات ذات الصلة بموضوع دراستها الحالية، وعليه تعرض الباحثة ما يلي:

١- بالنسبة للدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة:

اطلعت الباحثة على عديد من البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع دراستها ومن تلك الدراسات:

دراسة (Vera Bernard,2004)، دراسة (أميرة عمر، ٢٠٠٩)، دراسة (٢٠١١ Carolyn Long, Matthew Gurka, James Blacman,)، دراسة (Karen Stagnitti, Chloe Oconnor, Loretta Sheppard 2012)، دراسة (أسيا عيفه ، ٢٠١٣)، دراسة (Oktay Taymaz, 2014)، دراسة (عدنان وليد، ٢٠١٤)، دراسة (وليد السيد،٢٠١٤)، دراسة (ريما مالك، ٢٠١٥)، دراسة (ميرفت محمد، ٢٠١٦)، دراسة (محمد حمدان،٢٠١٧)، دراسة (Nora Choque, Oskar Flygare, Chistin Acoco, Anders ،Gorling٢٠١٧)، دراسة (سوسن عليا وشتيات العويدي، ٢٠١٨)، دراسة (حاتم عبد السلام ٢٠٢٠)، دراسة (نسيبة محمد، ٢٠٢٠)، دراسة(Dalal Fadawi, Ahad Bahaekm, Moana Barnawi, 2020).

٢- بالنسبة للاختبارات والمقاييس ذات الصلة بموضوع الدراسة:

اطلعت الباحثة على عديد من الاختبارات والمقاييس ذات الصلة بموضوع دراستها، منها ما هو أجنبي معرب ومقنن على البيئة العربية، ومنها ما هو عربي، وهم يتناولون بعض أبعاد المهارات الأساسية وذلك لعدم التوصل لأي مقاييس خاصة بالمهارات الأساسية وأبعادها – على حد علم الباحثة – ومن تلك المقاييس:

- مقياس السلوك اللغوي لأطفال اضطراب طيف التوحد (إعداد عبدالرحمن علي خليل ٢٠٢٠)
- المقاييس التشخيصية والتنموية لدى الأطفال التوحديين (إعداد صابر مصطفى ، إبراهيم جابر ٢٠١٩)

- مقياس فاينلاند لسلوك التكيفي(صورة معدلة ومنقحة لمقياس فاينلاند لنضج الاجتماعي) تعريب وتقنين (بندر ناصر العتيبي ٢٠٠٤)
- مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد GARS-3(إعداد/ عادل عبدالله، عبير أبو المجد ٢٠٢٠)

الغرض من إعداد المقياس:

قامت الباحثة بإعداد المقياس لقياس بعض من الابعاد الاساسية لتعلم (المهارات المعرفية – مهارات التواصل اللغوي – المهارات الاجتماعية – اللعب) قبل وبعد تطبيق البرنامج، وكذلك لاستخدامه في القياس التتبعي لتأكد من استمرارية تأثير البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية، وذلك لأن الباحثة استخدمت استراتيجية التدريب بالمحاولات المنفصلة وهي طريقة تدريس مستمدة من تحليل السلوك التطبيقي، وهو منهجا يسير على خطوات وذكرها (إبراهيم عبدالله، ٢٠١٨: ٢٩) فيما يلي:

١- تحديد السلوك غير المرغوب فيه.
٢- تحديد الأهداف.
٣- وضع طريقة لقياس السلوكيات المستهدفة.
٤- تقييم مستوى الأداء الحاضر للسلوك.
٥- تصميم وتطبيق التدخلات.
٦- القياس المستمر للسلوكيات المستهدفة لتحديد فعالية التدخل.
٧- تقييم مستمر لفعالية التدخل وإجراء التعديلات عليه عند الحاجة وذلك بهدف المحافظة على أو زيادة كل من الفعالية.

ومن هذه الخطوات تري الباحثة أنه لابد من توفر أداة لتقييم مستوى أداء العينة التجريبية فقامت بإعداد المقياس وذلك لعدم التوصل لأي مقياس خاص بالمهارات الاساسية لتعلم وذلك – على حد علم الباحثة –

وعلية تقترح الباحثة بنود المقياس وأبعاده على النحو التالي:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد خضوعه للإجراءات الاحصائية والتي تهدف للتحقق من خصائصه السيكومترية من (٨٧) مهارة مقسمة إلى أربعة أبعاد أساسية موزعة على النحو التالى:-

(١) بعد المهارات المعرفية ويتكون من (٢٢) مهارة ومن أمثلة هذه المهارات

- يتابع لعبة تصدر صوتا" بعينه يمين وشمال
- ينتبه للنقر على الطاولة

(٢) بعد مهارات التواصل اللغوي ويتكون من (٢٤) مهارة ومن أمثلة هذه المهارات

- يشير تلقائيا" إلى ما يريد
- يسمي الأشخاص المألوفين

(٣) بعد المهارات الاجتماعية ويتكون من (٢١) مهارة ومن أمثلة هذه المهارات

- يتواصل بصريا" للحصول على شيء محبب
- يلقي التحية على الزملاء والأقران

(٤) بعد اللعب ويتكون من (٢٠) مهارات ومن أمثلة هذه المهارات

- يستخدم الألعاب بشكل صحيح
- قادر على مشاركة الآخرين في اللعب

تصحيح المقياس:

كما تقدم فالمقياس يتكون من عدد (٨٧) مهارة يتم تطبيقها مباشرة على أطفال عينة الدراسة (أطفال اضطراب طيف التوحد)، ويتم تصحيح المقياس في ضوء مقياس (ليكرت) المتدرج وذلك على النحو التالي:

- (أبدا= ٠)، وتعني أبدا عدم تنفيذ الطفل للمهارة.
- (نادرا= ١)، وتعني نادرا" تنفيذ الطفل للمهار بمعدل من (٢) إلى (٤) محاولات صحيحة من أصل (١٠) محاولات.
- (أحيانا= ٢)، وتعني أحيانا" تنفيذ الطفل للمهارة بمعدل من (٥) إلى (٧) محاولات صحيحة من أصل (١٠) محاولات.
- (غالبا=٣)، وتعني غالبا" تنفيذ الطفل للمهارة بمعدل من (٨) إلى (١٠) محاولات صحيحة من أصل (١٠) محاولات.

الخصائص السيكومترية لمقياس أبعاد المهارات الإساسية لأطفال اضطراب طيف التوحد في صورته النهائية:

أولا" الصدق:

تم التوصل إلى ثلاثة أنواع من بيانات الصدق لمقياس المهارات الأساسية وهم (الصدق العاملي، صدق الاتساق الداخلي، الصدق التمييزي).

١. الصدق العاملي: تم استخدامه بهدف تحليل مجموعة من معاملات الارتباط إلى عدد أقل من العوامل حيث استخرج الصدق العاملي لأداة الدراسة الحالية (مقياس أبعاد المهارات الأساسية) أربعة عوامل نقية استوعبت (٤٦،١٢%) من نسبة التباين الكلي.
٢. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (مقياس المهارات الأساسية) بحساب معامل الارتباط بين درجات عبارات كل بعد من أبعاد المقياس مع درجة البعد ككل، وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوي (٠،٠١ ، ٠،٠٥).
٣. الصدق التمييزي: تم التحقق منه من خلال قياس دلالة الفروق بين درجات أعلى ٢٧% وأقل ٢٧% من عينة الدراسة الاستطلاعية وتبين أنه توجد فروق >ات دلالة إحصائية عند مستوي (٠،٠٠١) بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا لصالح المجموعة العليا.

ثانيا" الثبات:

تم استخراج الثبات لمقياس المهارات الأساسية باستخدام طريقة معامل ثبات ألفا لكرونباخ، وطريقة ثبات التجزئة النصفية، وطريقة إعادة التطبيق.

١. معامل ثبات ألفا لكرونباخ: تم التحقق من معامل ثبات ألفا لكرونباخ لأداة الدراسة الحالية (مقياس المهارات الأساسية) وتراوح معامل الثبات فيما بين (٠،٨١٥ ، ٠،٨٩٨) وهذه نتيجة مقبولة لثبات المقياس.
٢. ثبات التجزئة النصفية: تم التحقق من ثبات التجزئة النصفية لأداة الدراسة (مقياس المهارات الأساسية) بتقسيم العبارات إلى عبارات فردية وأخرى زوجية ثم حساب معامل جيتمان وكان (٠،٩٠٩) وهذه نتيجة مقبولة لثبات المقياس.
٣. الثبات بإعادة التطبيق: تم التحقق منه بإعادة التطبيق بفاصل زمني بين مرتي التطبيق ثلاثة أسابيع وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠،٠١).

عرض ومناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والبحوث المقترحة:

تعرض الباحثة من خلال هذا الفصل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي اطلعت عليها، وذلك من خلال إجراء تحليل إحصائي للبيانات باستخدام أساليب الإحصاء اللابارامتري باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss Ver.25).

عرض نتيجة الفرض الأول:

نص الفرض الأول على ما يلي "توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في أبعاد المهارات الاساسية في التطبيقات (القبلي- البعدي- التتبعي) لصالح التطبيق البعدي والتتبعي".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة رتب إشارات المجموعات المتزاوجة (المترابطة) فريدمان The Friedman Matched Pairs Signed Rank Equation وذلك لبحث دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات كل من التطبيقات (القبلي والبعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية (الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد) في مقياس أبعاد المهارات الأساسية والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١)

قيم " F " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيقات (القبلي والبعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية في مقياس أبعاد المهارات الأساسية

أبعاد المقياس	متوسط الرتب			قيمة (ف)	مستوي الدلالة
	قبلي	بعدي	تتبعي		
المهارات الأساسية	١،٠٠	٢،٤٥	٢،٥٥	١٨،٢٤٢	٠،٠١
مهارات التواصل اللغوي	١،١٠	٢،٥٥	٢،٣٥	١٤،٩٧٠	٠،٠١
المهارات الاجتماعية	١،٠٠	٢،٤٠	٢،٦٠	١٩،٠٠٠	٠،٠١
اللعب	١،١٠	٢،٥٠	٢،٤٠	١٥،٢٥٠	٠،٠١

بينت النتائج كما جاءت في الجدول السابق أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في أبعاد المهارات الاساسية لصالح التطبيق البعدي والتتبعي.

حيث جاءت جميع قيم (F) دالة إحصائيا" عند ٠،٠١ مما يعني وجود فروق دالة بين التطبيقات الثلاثة، كما حُسب المتوسط الحسابي للتطبيقات الثلاثة وجاء كما يلي:

- جاء المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي لبعد المهارات المعرفية ٢٦،٩٠ والانحراف المعياري ٣،٥١٠، كما جاء المتوسط الحسابي في القياس البعدي ٣٠،٦٠ والانحراف المعياري ٣،٥٣٤، في حين جاء المتوسط الحسابي في القياس التتبعي ٣٠،٨٠ والانحراف المعياري ٣،٢٥٩.

- جاء المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي لبعد مهارات التواصل اللغوي ٢٩،٤٠ ٣،٧٤٨ والانحراف المعياري ٣،٥١٠، كما جاء المتوسط الحسابي في القياس البعدي ٣٣،٣٠ والانحراف المعياري ٣،٧٧٣، في حين جاء المتوسط الحسابي في القياس التتبعي ٣٢،٧٠ والانحراف المعياري ٢،٨٣٠.
- جاء المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي لبعد المهارات الاجتماعية ٢٤،٦٠ ٢،٦٣٣ والانحراف المعياري ٣،٥١٠، كما جاء المتوسط الحسابي في القياس البعدي ٣٠،٠٠ والانحراف المعياري ٣،١٩٧، في حين جاء المتوسط الحسابي في القياس التتبعي ٣٠،٩٠ والانحراف المعياري ٤،٠٤٠.
- جاء المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي لبعد اللعب ٢٦،٢٠ والانحراف المعياري ٣،١٥٥، كما جاء المتوسط الحسابي في القياس البعدي ٣٣،٠٠ والانحراف المعياري ٣،٣٦٧، في حين جاء المتوسط الحسابي في القياس التتبعي ٣٢،٥٠ والانحراف المعياري ٥،٢١٢.

وأكدت المتوسطات الحسابية أن الفروق الجوهرية جاءت لصالح القياس البعدي والتتبعي.

تفسير نتائج الفرض الأول والتعقيب عليها:

وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في أبعاد المهارات الاساسية لصالح التطبيق البعدي والتتبعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تأثير البرنامج التدريبي السلوكي المقترح لدى أطفال المجموعة التجريبية (أطفال اضطراب طيف التوحد) بعد تعرضهم للبرنامج، وتفسر الباحثة هذا التأثير حيث كانت درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج منخفضة حيث كانت المهارات الأساسية لديهم أقل مما ينبغي أن تكون، وبعد تطبيق البرنامج ارتفعت درجات أطفال العينة التجريبية على مقياس أبعاد المهارات الأساسية وهذا يعني تحست المهارات الأساسية أبعاد المهارات الاساسية لأطفال العينة التجريبية (أطفال اضطراب طيف التوحد) وهذه المهارات تمثلت في (المهارات المعرفية – مهارات التواصل اللغوي – المهارات الاجتماعية – مهارات اللعب).

ولعل السبب في هذه النتيجة أن الباحثة قامت بوضع البرنامج بصورة نمائية حيث قامت بتقسيم المهارات التدريبية من عمر سنة إلى ستة سنوات، وذلك لتقييم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (العينة التجريبية) على هذا البرنامج بشكل فردي لوضع خطة فردية لكل طفل على حدة،

تشمل هذه الخطة جميع جوانب المهارات الأساسية التي تم تحديدها في الدراسة الحالية (المهارات المعرفية – مهارات التواصل اللغوي – المهارات الاجتماعية – اللعب).

ولم تكتفى الباحثة بذلك بل قامت بتطبيق خطة البرنامج بشكل فردى بجانبين من جوانب المهارات الاساسية وهم المهارات المعرفية ومهارات التواصل اللغوي، واهتمت الباحثة لتحسينهما من خلال البرنامج وذلك بسبب تأخر أطفال اضطراب طيف التوحد (العينة التجريبية) في هذان الجانبان من المهارات الاساسية ويتمثل هذا التأخر في أن معظمهم غير قادرون على تنفيذ الأوامر البسيطة، وكذلك إخفاقهم في مهارة المطابقة كمطابقة المجسمات والصور كأن يضع الطفل مجسم للموز بجانب مجسم أخر للموز تم وضعه أمامه، وعدم قدرتهم على تسمية أعضاء الجسم (الفم – العين – الأنف – البطن) أو تسمية وظائفها كأن يجيب على سؤال (بتعمل ايه بالعين؟) ، وعدم قدرتهم على التعرف على المهن عند عرض صور للمهن كمهنة الطبيب – المعلم – الطباخ – الخباز، وعدم قرتهم على الاجابة على الاسئلة الاجتماعية مثل (اسمك ايه؟ – عندك كام سنة؟ – عنوان منزلك؟)، وعدم قدرتهم على استخدام أدوات الاستفهام سواء في السؤال أو الاجابة على أسئلة تبدأ بكيف أو متى أو أين.

وأيضا" اهتمت الباحثة بتطبيق جزء من خطتها التدريبية بشكل جماعي من حيث دمج أطفال العينة التجريبية كل طفل بمفرده مع مجموعة من الأطفال العاديين، وذلك في أجزاء معينة من الجانبين الخاصين بالمهارات الاجتماعية ومهارات اللعب، وذلك لحاجتهم إلى تحسين مهارة تحية الآخرين، وحاجتهم إلى التدريب على اتباع قواعد المكان الموجودين به، أو الالتزام بقواعد الألعاب الجماعية، وحاجتهم إلى التدريب على التواصل البصري مع مجموعة من الأشخاص، وأيضا حاجتهم إلى تحسين الألعاب الإيهاميه كتقمص دور الطبيب أو المعلم أو الأب أو الأم، وكل هذه المهارات تحتاج لدمجهم وسط مجموعة لتحسينها لديهم.

فكان أطفال العينة التجريبية (ذوي اضطراب طيف التوحد) قبل التدخل بالبرنامج التدريبي المقترح غير قادرين على طلب الأشياء أو الاحتياجات الخاصة بهم كأن يطلب الطفل (الطعام – الشراب)، وغير قادرين على التواصل البصري مع الآخرين، وغير قادرين على انتظار الدور، كما أنهم لا يفهموا ما يطلب منهم من أوامر بسيطة مثل قفل الباب– احضار الحذاء، ولا يستطيعوا إلقاء التحية على أصدقائهم أو أقاربهم، أما بعد التدخل بالبرنامج التدريبي المقترح صار أطفال العينة التجريبية (ذوي اضطراب طيف التوحد) قادرين على طلب الطعام والشراب فمنهم من يطلب باستخدام كلمة كأن يقول (أكل)– (أشرب) ومنهم من يطلب باستخدام

جملة كأن يقول (عايز أكل- عايز أشرب)، وأصبحوا قادرين على تحية الآخرين فمنهم من يلقي التحية دون مساعدة من الباحثة، ومنهم من يحتاج إلى مساعدة الباحثة له عند إلقاء التحية كأن تذكره فقط بجملة (هنقول اية لأصحابنا واحنا داخلين)، كما أنهم صاروا قادرين على الالتزام بقواعد الالعاب الجماعية وأيضا بتفاوت الاستجابة للالتزام بهذه التعليمات ويرجع التفاوت في الاستجابة لكون أطفال اضطراب التوحد عموما تختلف قدراتهم للاستجابة للتدريب ولعل السبب في ذلك يرجع لشدة الاضطراب، رغم ان الباحثة راعت ذلك عند اختيار العينة التجريبية للدراسة باستخدام اختبار كلومجروف سميرنوف لتأكد من تجانس العينة التجريبية من حيث العمر الزمني وكذلك من حيث استجابتهم على مقياس أبعاد المهارات الاساسية في القياس القبلي ولم تكتفي الباحثة بذلك بل قامت بتقييم كل طفل بمفرده وتطبيق خطته بشكل فردي تجنبا لتفاوت الاستجابة بين أطفال العينة التجريبية إلا أن لم تتمكن الباحثة من ضبط بيئة المنزل وكذلك البيئة الحسية لأطفال العينة التجريبية، وتتوقع الباحثة إن جاز لها أن هذا هو سبب تفاوت الاستجابة لدى أطفال العينة التجريبية، ورغم هذا التفاوت في الاستجابة الا أن أثبتت النتائج فعالية البرنامج التدريبي السلوكي المقترح في تحسين أبعاد المهارات الاساسية المحددة في الدراسة (المهارات المعرفية – مهارات التواصل اللغوي – المهارات الاجتماعية – اللعب).

وقد اتفقت هذه النتيجة في جانب منها " مع دراسة أميره عمر (٢٠٠٩) والتي أسفرت نتائجها عن فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين معظم المهارات الاجتماعية المعنية بالتدريب وهذه النتيجة تتفق مع الدراسة الحالية في تحسين جانب المهارات الاجتماعية، وهو أحد أبعاد مقياس أبعاد المهارات الاساسية، والذى اختص بتحسين المهارات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد (العينة التجريبية)، وكان من أمثلة هذه المهارات أن يتواصل الطفل بصريا"، وأن يظهر اهتمامه بالآخرين، وأن يقلد الأعمال البسيطة كأن يرمي القمامة في المكان المخصص لها.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة آسيا عفيه (٢٠١٣) والتي أكدت نتائجها فعالية برنامج لوفاس في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية وإنتاج الكلام، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية فى تحسين مهارات التواصل اللغوي والتي تم قياسها بمقياس أبعاد المهارات الاساسية، وكان من أمثلة هذه المهارات التعرف على المعكوسات، والصفات، وتنفيذ الاوامر، وتسمية الصور والاشخاص.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حمدان(٢٠١٧) والتي أكدت نتائجها على انخفاض خصائص اللعب لدى أطفال اضطراب طيف التوحد وهذه النتيجة تتفق مع القياس القبلي لبعد اللعب على مقياس أبعاد المهارات الأساسية وكان من أمثلة هذه المهارات استمتاع الطفل باللعب الجماعي، وتقمص الشخصيات العامة، واتباع قواعد اللعب الجماعي.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سوسن عليا وشيتات العويدي (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق بين أداء الأطفال في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الحالية حيث نص الفرض على وجود فروق ذات دلالة احصائية في القياس القبلي والبعدي لصالح تطبيق البرنامج التدريبي السلوكي لتحسين المهارات الاساسية والتي تم تحديدها من قبل الباحثة (المهارات المعرفية – مهارات التواصل اللغوي – المهارات الاجتماعية – اللعب).

وقد اتفقت هذه النتيجة في جانب منها " مع دراسة (عدنان وليد، ٢٠١٤) والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على مقياس المهارات المعرفية بأبعاده المختلفة في التطبيق البعدي والمؤجل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على مقياس الاستقلالية المعرفية بأبعاده المختلفة في التطبيق البعدي والمؤجل.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة_(حاتم عبد السلام ٢٠٢٠) والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة احصائيا" بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات المعرفية.

وقد اتفقت هذه النتيجة في جانب منها أيضا مع دراسة (ريما مالك، ٢٠١٥) والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللغوي في القياس البعدي والمؤجل يعزي لاستخدام أنشطة اللعب.

وكذلك اتفقت هذه النتيجة في جانب منها " مع دراسة (وليد السيد،٢٠١٤) والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الانتباه الاجتماعي وأبعاده (الانتباه المشترك – التوجه – الإشارة لما يشاهد – النظر "المشاهدة" – الاستجابات وبعض أبعاد المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي – مهارات

الحياة اليومية – المهارات الاجتماعية الشخصية – مهارة إتباع التعليمات – مهارة التعاون) في القياسين البعدي والتتبعي.

وقد اتفقت هذه النتيجة في جانب منها كذلك مع دراسة (سوسن عليا وشتيات العويدي، ٢٠١٨) والتي أسفرت نتائجها عن ثباتا" في أداء أفراد الدراسة بين القياس البعدي والتتبعي.

وقد اتفقت هذه النتيجة في جانب منها " مع دراسة (حمزه عبد الحافظ، إبراهيم عبد الله، ٢٠١٨) والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة احصائيا" بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات المعرفية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لصالح استمرارية آثر البرنامج التدريبي السلوكي المقترح.

المراجع

أولا" المراجع العربية:

- أسيا عيفه (٢٠١٣). مدى فعالية برنامج لوفاس في تحسين مستوى التواصل اللغوي لدى أطفال التوحد، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة الجزائر.
- أميرة عمر حسن (٢٠٠٩). فاعلية التدخل المبكر من خلال العلاج باللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين ، رسالة غير منشورة، كلية التربية: جامعة عين شمس.
- إبراهيم رافع القرني، محمد سمير طليمات، (٢٠٢١) اضطراب طيف التوحد. الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.
- إبراهيم عبد الله فرج (٢٠٢٠) التدخلات الفعالة مع اضطراب طيف التوحد (الممارسات العلاجية المسندة إلى البحث العلمي). دار الفكر: عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.
- محمد حمدان (٢٠١٧). خصائص اللعب الشائعة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف وعلاقتها ببعض المتغيرات، ٣١(١١) ١٢٦٩٠٤
- حاتم عبدالسلام محمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدخل مبكر لتنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال التوحديين، رسالة دكتوراه غير منشورة: جامعة بنى سويف.
- ريما مالك فاضل (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام اللعب في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة دمشق.

- سوسن عليا، شيتات العويدي (٢٠١٨). فعالية برنامج تقييم المهارات اللغوية والتعليمية فى تحسين المهارات الاساسية لدي عينة أردنية من أطفال اضطراب طيف التوحد، العـــدد ٣ :المجلة الأردنية في العلوم التربوية.
- عبد الرحمن سيد سليمان،(٢٠٠٠) محاولة لفهم الذاتوية إعاقة توحد لذي الأطفال. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عدنان وليد (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهـــارات المعرفيـــة والاستقلالية الذاتية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، ، رسالة دكتوراه غير منشورة : جامعة دمشق.
- عهود بشير سعود، (٢٠١١) فاعلية برنامج ارشادي سلوكي معرفي لأسر أطفال التوحد البسيط في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة : كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- فاطمة عبد الجواد سيد،(٢٠٢٠)السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال التوحديين والأطفال المعاقين فكريا".رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة المنيا: كلية الآداب والعلوم الانسانية.
- محمد حمدان (٢٠١٧). خصائص اللعب الشائعة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف وعلاقتها ببعض المتغيرات، ٣١(١١) ١٢٦٩٠٤
- ميرفت محمد عبده أحمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علي أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد في امارة أبوظبي– دولة الأمارات المتحدة(دراسة حالة)، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة الأمارات العربية المتحدة.
- نسيبة محمد سعد محمد(٢٠٢٠). مدى فعالية برنامج تدريبي في تنميـــة مهـــارات اللعـــب الرمزي لخفض حدة الالكسيثميا لدى عينة من الأطفال الذاتويين، رسالة ماجـــستير غيـــر منشورة : جامعة المنصورة – كلية الآداب.
- وليد السيد محمد (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي للقصة الاجتماعية باســـتخدام الوســـائط المتعددة في تنمية الانتباه الاجتماعي وبعض المهارات الاجتماعيـــة لـــدى أطفـــال ماقبـــل المدرسة ذوي اضطراب التوحد بالطائف، مجلة التربيـــة الخاصـــة، جامعـــة الزقـــازيق، ٦(١)،٢٠٢-٣١٩.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Carolyn Long, Matthew Gurka and Jamea Blacman (2011). Cognitive Skills of Young Children with and without Autism Spectrum Disorder Using the BSID-III, 3(10) 759289.
- KAREN Stagnitti, Chloe Oconnor and Lorettq Sheppard (2012). Impact of the Learn to Play Program on Play, Social Competence and Language for Children aged 5 – 8 Years Who Attend a Specialist School, 59 (4) 302 – 311.
- Vera Bernard (2004). Comparison of Behavioural and Natural Play Interventions for Young Children with Autism, 8 (3) 319 – 333.
- Oktay Taymaz Sari (2014). Outcomes of Play BASED Home Support for Children with Autism Spectrum Disorder, 1(42)65 – 80.
- Nora Choque, Oskar Flygare, Chistin Acoco and Anders Gorling (2017)Social skills training for children and adolescents with autism spectrum disorder. Journal of the American aeademy of child and adolescent, Psychiatry 56(7).
- Dalal Fadawi, Ahad Bahaekm and Moana Barnawi(2020). Social Skills Improvement in Children with Autism Spectrum Disorders. 11(39) 1-18.
- Abigail Delehanty, Sheri Stronach and Amy Wetherby (2018). Verbal and Nonverbal Outcomes Of Toddlers With and Without Autism Spectrum Disorder, Language Delay and Global Development Delay. Autism & Development Language Impairments,3.